العنف الأسري الموجه نحو فتيات الجامعة وعلاقته باتخاذ القرار

إعداد

د/ حصة عبد الرحمن السميط

د. نوره عبدالرحمن أحمد الشايع

أستاذ التدريب قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية الأساسية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٩) ـ يناير ٢٠١٨

العنف الأسري الموجه نحو فتيات الجامعة وعلاقته باتخاذ القرار

إعداد

د/ حصة عبد الرحمن السميط * د . نوره عبد الرحمن أحمد الشايع **

مقدمة :

الإنسان الكويتي يقع في بؤرة الاهتمام الأولى من الدولة لأنه بمثابة الثروة الأساسية لها بل والثروة التي لا تنتهى وتعتمد عليها الدولة في تحقيق أهدافها، وأن التنمية بالكويت لا تقف على التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل وحدها بل تعدت ذلك إلى المفهوم الأشمل من خلال تنمية واستثمار الموارد البشرية بها وإعدادهم للعمل والإنتاج حسب احتياجات سوق العمل. وبما أن التعليم يمثل عنصرا أساسيا في تنمية الموارد البشرية فقد أهتمت به الدولة الكويتية أهتماً بالغاً و حققت إنجازات ملموسة في المجال التربوي والتعليمي فقد تزايدت وتضاعف عدد الطلبة بمراحل التعليم المختلفة حتى وصلت نسبة الإلزام في التعليم الابتدائي ٩٩ ٪ والمتوسط ٩٧ ٪ والثانوي ٨٨,٦ ٪ ... أما التعليم العالي فقد بلغ عدد الطلبة ٥٠ ٪ من السكان في الفئة العمرية ١٨ - ٢٠ سنة وهي تعتبر نسبة عالية تقارب كثيرا النسبة في الدول المتقدمة (الدانمرك - بلجيكا - فرنسا - السويد - بريطانيا)

ولأن الأسرة تعد اللبنة الأولى في بناء الإنسان والمجتمع، وهي تلعب دورا أساسيا في تكوين شخصية الإنسان، وفي تشكيل سلوكه في مختلف مراحل حياته، فالأسرة مؤسسة اجتماعية تقوم بوظائف اجتماعية وتربوية ونفسية، فعن طريقها يكتسب الأبناء المعايير العامة التي تفرضها أنماط الثقافة السائدة في المجتمع، ومن هنا تتضح أهمية دور الوالدين في تشكيل شخصية الأبناء. باعتبارها صاحبة الدور الأول والرئيس في عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة، وما تتركه من بصمات واضحة على شخصية الأبناء. (محمد عزت عربي كاتبي : ٢٠١٢ ، ص ٦٩).

وطبقاً لتقرير وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت قطاع التخطيط والتطوير الإداري ، إدارة البحوث والإحصاء عن العنف الأسري في المجتمع الكويتي لعام ٢٠١٣ فأنه قد شابت العلاقات الأسرية نوعا من العنف لم تشهده في سابق عهدها حيث أتسمت العلاقات بين أفراد الأسرة والمجتمع بصفة عامة بالحب والاحترام والتعاطف والتراحم، إلا أن آثار التغير الاجتماعي والتواصل مع المجتمعات الأخرى في النصف الثاني من القرن العشرين أوجد حالة من العنف .

وعلى الرغم من أن العنف الأسري الموجه نحو الأبناء قديم قدم التاريخ إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الملائم إلا في الآونة الأخيرة ، حيث يعيش العالم بأسره مرحلة تاريخية حافلة بالاهتمام

*

** أستاذ التدريب قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية الأساسية

العالمي على صعيد الدول والشعوب وعقدت العديد من المؤتمرات الدولية والتي تعنى بدراسة هذه الظاهرة (محمد أديب العسالي: ٢٠٠٨ ، ص ٣- ٤) .

ولأن المرحلة العمرية التي تمر بها الطالبات الجامعية من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الأخيرة بالاكتمال ونضوج القوة ومن الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الانسان، ونظراً لأهمية هذه المرحلة فكان لابد من دراسة المؤثرات على الطالبات في هذه المرحلة وما هي بعض العوامل التي توثر علي تكوين شخصيتهم واتخاذ قرارتهن.

ولأهمية اتخاذ القرارات عند الطلبة تسعى الجامعات الكويتية إلى إكساب الطلبة المهارات الحياتية ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات المختلفة، ووضع مقترحات للحد منها، مما يساعدهم في اتخاذ القرار المناسب وهذا لن يتأتى إلا بتنمية القدرات العقلية للفرد لذلك فإن الاستثمار في العقول هو الاستثمار المنطقي في المجتمعات كافة وعلى المؤسسات التربوية والجامعات أن تهتم بتطوير القدرات العقلية للأفراد وتنمية التفكير الأخلاقي لديهم بهدف إعداد جيل قادر على التعلم مدى الحياة وتعليم غيره (حمدي الفرماوي و وليد حسن : ٢٠٠٤) .

وترى الباحثة أن العنف الأسري تجاه فتيات الجامعة له أثاره السلبية على شخصيتهن وعلى ثقتهن بنفسهن وتجعل الطالبة منغلقة على نفسها اجتماعياً ومحدودة العلاقات وكل هذه الأثار لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على عملية اتخاذ القرار لديهن .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف على العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية (العنف الأسرى) وأتخاذ القرار لطالبات الجامعة بالكويت .

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي لكونه يناقش قضية تربوية وسلوكية مهمة وخطيرة ، تهم شريحة الطالبات الجامعيات ، وعليه فإن أهمية البحث الحالي تتبلور في الآتي-:

١. تسليط الضوء على ظاهرة العنف الأسري وخطورتها على افراد الأسرة ، لاسيما الطالبات ، لما تؤدي إليه من اضطرابات شخصية و سلوكية وعدم المقدرة على أتباع الاساليب السليمة عند أتخاذ القرار .
٢. توعية الأهل بضرورة الابتعاد عن ممارسة العنف داخل الأسرة ، ومحاولة حل مشكلات الأسرة بطرق تربوية وهادئة بعيداً عن الأبناء.
٣. توضيح أهمية أتباع الطرق العلمية السليمة عند أتخاذ القرارات ولا سيما المصيرية .

حدود البحث:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة الحالية على موضوعي العنف الأسري ، اتخاذ القرارات.

٢. **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على عينة من طالبات الجامعة بدولة الكويت .

٣. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٧ .

٤. **الحدود البشرية :** تم تطبيق أدوات الدراسة على ٢٠٠ من طالبات الجامعة بالكويت وكان توزيعهم كالتالى ٩٦ من كلية التربية الأساسية بالكويت ، ٥٣ من جامعة الكويت ، ٥١ من American College of Middle East .

أدوات البحث :

١. مقياس العنف الأسري لـ نور جبار علي (٢٠١٧) .

وقد طبق هذا الاستبيان على عينة كبيرة من الطالبات لتحديد الطالبات لتحديد ما اذا كان يعانون من العنف الأسرى ام لا حتى يتم تحديد مجموعتي البحث .

٢. استبيان اتخاذ القرارات لـ ميسون سليم السقا (٢٠٠٩) .

مصطلحات البحث :

العنف الأسري :

يعرف العنف الأسري بأنه: "يشير إلى الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي توجه نحو أحد أفراد الأسرة بهدف إيقاع الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي" (ناديا بشناق وآخرون : ٢٠٠٠) ، ومما لا شك فيه أن هذه الأفعال عادة ما توجه نحو الطرفين الضعيفين والأقل قوة في الأسرة وهما: المرأة والطفل.

اتخاذ القرار:

هو عملية الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف ما، واختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل أو خيار، وأثرها على الأهداف المراد تحقيقها، ويتم رصدها من قبل متخذ القرار للمساعدة في اتخاذ القرار الصحيح (مجدي حبيب : ٢٠٠٣)

الطالب الجامعي:

يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة لتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فصل أو تعلم . (حسن شحاتة : ٢٠٠١ ، ص ٣٨) .

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

و بالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه "رياض قاسم " بأنه: شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام و التقني إلى الجامعة وفقا التخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله . (رياض قاسم : ١٩٩٥ ، ص ٨٥) .

فروض البحث:

- الفرض الأول: يوجد علاقة ارتباط عكسى ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري وعملية اتخاذ القرارات السليمة .
- الفرض الثاني: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عملية تحديد المشكلة وتحليلها "
- الفرض الثالث: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عملية حصر البدائل .
- الفرض الرابع: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عملية تقييم البدائل ".
- الفرض الخامس : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عمليات اتخاذ القرار ."

الإطار النظري للبحث :

مفهوم العنف الأسري وتعريفه:

يعد مفهوم العنف الأسري من المفاهيم غير المتفق على تعريفها نظرياً وإجرائياً، وترجع صعوبة تحديد هذا التعريف من الناحية النظرية لارتباطه بالسياق الاجتماعي والثقافي والزماني الخاص بسلوك العنف حيث إن سلوكيات العنف الأسري مرتبطة بالعرف والإجماع، والقبول الاجتماعي لجماعة ما ضمن سياق اجتماعي، وحدود مكانية وزمنية محددة، وبالتالي فإن الإطار المرجعي للحكم على هذه السلوكيات متغير ومحكوم ثقافياً ، مما يجعله متبايناً اجتماعياً ، كما أن المفهوم ذاته يحوي معاني متعددة، ومحكومة بإدراك الملاحظ وبنية الفاعل، وبالإطار المرجعي للفاعل والملاحظ .فما يرتكب من الأهل بقصد التربية يختلف عما يرتكب من الأهل لغايات مرضية، أو لإشباع انحرافات جنسية، وما يرتكب في ثقافة ما ويعد عنفا ليس بالضرورة أن يكون كذلك في ثقافة أخرى أو في مجتمع آخر، أو حتى داخل المجتمع الواحد ما بين الثقافة الفرعية والثقافة الأم (ذياب البداينة: ٢٠٠٠، ص ١٧٠).

كما عرفه "بري" بأنه استخدام القوة بطريقة غير مشروعة من احد إفراد الأسرة البالغين ضد فرد آخر من العائلة، ويعد الأطفال الضحايا المألوفون في البيوت. (Berry, 1995).

كما يعرف العنف الأسري بأنه "الاعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص والذي يحدث تأثيرا أو ضررا ماديا أو معنويا مخالفا للقانون ويعاقب عليه القانون" (هاني عبد الجواد، ومحمد البطاينة : ٢٠٠٤ ، ص١٥).

أشكال العنف الأسري الموجه نحو الأبناء:

١. **العنف الجسدي:** يعد هذا النوع من الإساءة من أكثر أنواع الإساءة شيوعا، وذلك بسبب سهولة اكتشاف وملاحظة أعراضه الظاهرية ويشكل الوالدان والقائمون على رعاية وتنشئة الطفل المصدر الرئيسي في إيقاع هذا الإيذاء وعرف (بدر العيسى : ١٩٩٩ ، ص١٧١) الإساءة البدنية بأنها: " سلوك التدخل المقصود أو عدم التدخل المقصود من قبل الوالدين أو القائمين علي رعاية الأطفال والذي يؤدي إلي حدوث إصابات وجروح جسمية أو يترك أثارا نفسية واجتماعية سيئة علي الأطفال تعوق نموهم النفسي والاجتماعي وتؤثر علي شخصيتهم تأثيرا سلبياً بليغاً."

٢. **العنف النفسي والانفعالي:** تتراوح إساءة المعاملة الانفعالية بين رفض الأهل الابتسام في وجه الطفل، أو الرد على كلماته بالإهمال، ومعاقبة السلوكيات العادية، وخاصة ما يتعلق بتقدير الذات عند الطفل: وهي تعني منع الطفل من أن يصبح اجتماعيا ونفسيا كفيا، ورفض الأهل للطفل ذي الآثار السلبية الانفعالية الكثيرة، ويمكن أن يؤدي إلى مفهوم الذات المنخفضم .(Garbarino, J., 1980, p. 74-75)

٣. **الإهمال (Neglect):** يعد الإهمال بالنسبة للطفل أكبر مهدد اجتماعي له وقد يؤدي الإهمال المفرط والمديد المترافق بالعنف الجسدي والنفسي إلى الوفاة، ويقصد بإهمال الطفل الفشل في تأمين حاجات الطفل الأساسية، ويمكن أن يكون الإهمال المفرط والمرير المترافق بالعنف الجسدي والنفسي جسديا، أو نفسيا انفعاليا، أو تربويا، وفيما يلي تفصيل لهذه الإشكال:

٤. **الإهمال الجسدي (Physical Neglect):** ويشمل الرفض، أو التأخير في تقديم الرعاية الصحية، أو الهجر أو الطرد من المنزل، أو عدم السماح للطفل الهارب من المنزل بالعودة إليه، والإرشاد غير الكافي.

أ- الإهمال التربوي (Educational Neglect): كعدم تسجيل الطفل في المدرسة وإغفال حاجاته التربوية الخاصة، والسماح له بالتغيب عن المدرسة والتسرب منها.

ب- الإهمال العاطفي أو النفسي (Emotional Neglect): تُعد إساءة المعاملة النفسية أو الانفعالية من أخطر أشكال الإساءة وأكثرها انتشاراً في المجتمع الإنساني ومن أصعبها تحديداً ، إلا أنها لا تلقي الاهتمام ذاته الذي تجده الإساءة البدنية وربما يعزى ذلك إلي صعوبة إثبات ذلك، وكذلك صعوبة تحديد تعريف محدد لمفهوم الإساءة النفسية. بالرغم من عدم وضوح المفهوم وعدم وجود اتفاق محدد لمفهوم الإساءة

النفسية أو الانفعالية إلا أن هناك بعض المحاولات لإيجاد تعريف للإساءة النفسية، فعرفت الإساءة الانفعالية بأنها: "النمط السلوكي الذي يهاجم النمو العاطفي للطفل وصحته النفسية وإحساسه بقيمته الذاتية وهو يشمل الشتم والتحقير والترهيب والعزل والإذلال والرفض والتدليل المفرط والسخرية والنقد اللاذع والتجاهل والإساءة الانفعالية تتجاوز مجرد التطاول اللفظي وتعتبر هجوماً كاسحاً علي النمو العاطفي أو الانفعالي والاجتماعي للطفل وهو تهديد خطر للصحة النفسية للطفل

٥. **العنف الجنسي:** وهذه الصورة من أعمال العنف تتمثل في إكراه المعتدي عليه سواء كان ذكر أن أنثى على ممارسة الجنس أو القيام بأعمال جنسية فاضحة مع المعتدي. ويعد الاغتصاب أخطر صور الاعتداء الجنسي في نطاق الأسرة وغالباً ما يمارس الاعتداء الجنسي تحت تهديد المعتدى عليه بإيذائه إذا لم يرضخ لرغبات المعتدي.

فيما يلى جدول يوضح إحصائية لنوع لعنف الأسري الموجه نحو الأبناء السائدة داخل الأسرة الكويتية تبعاً لتقرير وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت قطاع التخطيط والتطوير الإداري ، إدارة البحوث والإحصاء عن العنف الأسري في المجتمع الكويتي لعام ٢٠١٣ (ص ١٢٢) .

جدول (١) نوع العنف داخل الأسرة الكويتية حسب النوع

	النوع				الجملة	
	ذكر		أنثى			
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
العنف البدنى	٧٤٩	٩٣,٣	٧٢٧	٩٤,٩	١٤٧٦	٩٤,١
العنف اللفظى والمعنوى	٧٩٠	٩٨,٤	٧٥٤	٩٨,٤	١٥٤٤	٩٨,٤
العنف المادى	٧٦١	٩٤,٨	٧٢٧	٩٤,٩	١٤٨٨	٩٤,٨
العنف الجنسى	٦٨٧	٨٥,٦	٦٥٣	٨٥,٢	١٣٤٠	٨٥,٤
الجملة	٨٠٣	١٠٠,٠	٧٦٦	١٠٠,٠	١٥٦٩	١٠٠,٠

دوافع العنف الأسري: إن الدوافع التي يندفع الإنسان بمقتضاها نحو العنف الأسري يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

١. الدوافع الذاتية: ونعني بهذا النوع من الدوافع تلك الدوافع التي تنبع من ذات الإنسان، ونفسه، والتي تقوده نحو العنف الأسري، وهذا النوع يتمثل في الدوافع الذاتية التي تكونت في نفس الإنسان نتيجة ظروف خارجية من قبيل، الإهمال، وسوء المعاملة، والعنف - الذي تعرض له الإنسان منذ طفولته- إلى غيرها من الظروف التي ترافق الإنسان والتي أدت إلى تراكم نوازع نفسية مختلفة، تمخضت عنها بعقد نفسية قادت في النهاية إلى التعويض عن الظروف سابقة الذكر باللجوء إلى العنف داخل الأسرة.

٢. الدوافع الاقتصادية: إن هذه الدوافع مما تشترك فيها ضروب العنف الأخرى مع العنف الأسري، إلا أن الاختلاف بينهما كما سبق أن بينا هو في الأهداف التي ترمى من وراء العنف بدافع اقتصادي.

٣. الدوافع الاجتماعية: إن هذا النوع من الدوافع يتمثل في العادات والتقاليد التي اعتادها مجتمع ما والتي تتطلب من الرجل - حسب مقتضيات هذه التقاليد- قدراً من الرجولة بحيث لا يتوسل في قيادة أسرته بغير العنف، والقوة، إن هذا النوع من الدوافع يكمن ضرورة في الثقافة التي يحملها المجتمع، وخصوصاً الثقافة الأسرية فكلما كان المجتمع على درجة عالية من الثقافة والوعي، تضاءل دور هذه الدوافع حتى ينعدم في المجتمعات الراقية (عبد المحسن المطيري : ، ص١٤).

وفيما يلى جدول يوضح أشكال العنف المتبع بين الآباء والأبناء داخل الأسرة الكويتية حسب النوع تبعاً لتقرير وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت قطاع التخطيط والتطوير الإداري ، إدارة البحوث والإحصاء عن العنف الأسري في المجتمع الكويتي لعام ٢٠١٣ (ص ١٣٩) .

جدول (٢) أشكال العنف المتبع بين الآباء والأبناء داخل الأسرة الكويتية حسب النوع .

أسلوب التعامل المتبع بين الآباء والأبناء	النوع				جملة	
	ذكور		إناث			
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الضرب المبرح	٧٥	٩,٣	٧٩	١٠,٣	١٥٤	٩,٨
السباب والشتائم	١٢١	١٥,١	١٥١	١٩,٧	٢٧٢	١٧,٣
الاستهزاء والإهمال	١٠٠	١٢,٥	١٥٥	٢٠,٢	٢٥٥	١٦,٣
الحرمان من المصروف	١٧٨	٢٢,٢	١٨٨	٢٤,٥	٣٦٦	٢٣,٣
الحرمان من مشاهدة التلفزيون	١٢٦	١٥,٧	١٥٢	١٩,٨	٢٧٨	١٧,٧
الحرمان من الخروج والنزهة	١٩٣	٢٤,٠	٢٥٥	٣٣,٣	٤٤٨	٢٨,٦
اللجوء إلى التخويف والتهديد	٢١٩	٢٧,٣	٢٨١	٣٦,٧	٥٠٠	٣١,٩
التفاهم والإقناع	٦٤٣	٨٠,١	٥٥٩	٧٣,٠	١٢٠٢	٧٦,٦
التوجيه للصواب	٥٨٣	٧٢,٦	٥٤٩	٧١,٧	١١٣٢	٧٢,١
الموعظة الحسنة	٥٣٤	٦٦,٥	٤٤٨	٥٨,٥	٩٨٢	٦٢,٦
أخرى	٢٩	٣,٦	١٤	١,٨	٤٣	٢,٧
الجملة	٨٠٣	١٠٠,٠	٧٦٦	١٠٠,٠	١٥٦٩	١٠٠,٠

مفهوم اتخاذ القرار:

تُعد عملية اتخاذ القرارات جزء من حل المشكلة وهي آلية لاتخاذ البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل عملية حل المشكلات (FEMA‘21 , 2010 ,s) وتُعتبر القرارات الإدارية هي

جوهر عمل القيادة الإدارية، وهي نقطة الانطلاق بالنسبة لجميع النشاطات والتصرفات التي تتم داخل المنظمة، بل وفي علاقتها وتفاعلها مع بيئتها الخارجية . كما أن توقف اتخاذ القرارات مهما كان نوعها يؤدي إلى تعطيل العمل وتوقف النشاطات والتصرفات، مما يؤدي إلى اضمحلال المنظمة وزوالها . ويظل مجال الاختيار موجوداً أمام القيادات الإدارية في ممارسة مهامها حتى ولو شارفت المنظمة على الانتهاء (نواف **كنعان : ٢٠٠٣ ، ص ١٠)** .

والحياة قرار، والقرار فرصة، والفرصة قد لا تتكرر، والناجح هو من ينتهز الفرصة ويغتنمها بقرار صائب والاغتنام لا يتأتى إلا بالرؤية والجرأة والخبرة والتوقيت السليم . والقرار لغةً: مشتق من القر، و أصل معناه على ما نريد هو "التمكن" فيقال: قر في المكان، أي قربه وتمكن فيه. والقرار اصطلاحا : هو عبارة عن اختيار من بين بدائل معينة وقد يكون الاختيار دائماً بين الخطأ والصواب أو بين الأبيض والأسود وإذا لزم الأمر الترجيح وتغليب الأصوب والأفضل أو الأقل ضرراً (سيد صابر تعلب : **٢٠١١ ، ص ٢٠)** .

ويعرف أنه:" اختيار أنسب وليس أمثل البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل في تحقيق الأهداف المطلوبة". كما عرف أيضا بأنه:" ... ذلك التصرف الشعوري الذي يرمي إلى اختيار أو استعمال أحسن وسيلة للوصول إلى غايتها أو استخدامها لتحقيق هدف ما". (حسين بلعجوز: ٢٠١٠ ، ص ٩٩) .

فاتخاذ القرار يعني قيام الفرد بالمفاضلة بين بعض البدائل التي تم اختيارها قي ضوء معايير محددة لاختيار البديل الأكثر مناسبة للتعامل مع المشكلة أو الحدث. وعليه فاتخاذ القرار هو بالدرجة الأولى عملية عقلانية ورشيدة تتبلور في ثلاث عمليات فرعية هي: البحث والمقارنة بين البدائل والاختيار.(آمنة مسغوني ، سهيلة شوية : ٢٠١٥) .

عرفه **برنارد** على أنه: عملية تقوم على الاختيار المدرك للغايات التي تكون في الغالب استجابات أوتوماتيكية أو رد فعل مباشر. (نواف كنعان: ٢٠٠٧ ، ص ٨٣) .

وعرف القرار أيضا على أنه: "الاختيار المدرك بين عدة بدائل أو مواقف سلوكية، من أجل تحقيق هدف أو أهداف معينة، على أن يكون ذلك الاختيار مصحوبا بتحديد لإجراءات التنفيذ". (محمود شحماط : ٢٠١٠ ، ص ٩٨).

والقرار يعرف أيضا بأنه: الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو عملية المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل من بينها. (خليل محمد العزاوي: ٢٠٠٦ ، ص ٢١).

وتعرف الباحثة القرار تعريفاً إجرائيا : بأنه لب العملية الادارية وهو عملية معقدة من التفاعلات تبدأ من مرحلة التصميم ، وتنتهي بمرحلة اتخاذ القرار مروراً باختيار أحسن البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل في تحقيق الأهداف المطلوبة .

مراحل عملية اتخاذ القرار:

يعتقد بعض العلماء أن عملية اتخاذ القرارات ينبغي أن تمر بعدة مراحل وخطوات منطقية تهدف في النهاية إلى الوصول إلى القرارات الصائبة، التي يمكن أن تعالج المشكلات القائمة بالكفاءة ، وفيما يلي عرض لخطوات اتخاذ القرار المطلوبة التي ينبغي على الفرد إتباعها عند مواجهة مشكلة ما (زيد منير عبوي : ٢٠١٠، ص ٢٤٢) .

و يمكن إجمال مراحل عملية اتخاذ القرارات في ما يلي : (حسين طعمة : ٢٠١٠ ، ص ٢١).

١- **تحديد المشكلة:** عند تحديد المشكلة يجب التعمق في دراستها لمعرفة جوهر المشكلة الحقيقي وليس المشكلة الرئيسية، حيث يتطلب ذلك الإجابة على عدة الأعراض الظاهرة التي توحي للإدارة على أسئلة مثل: ما هو نوع المشكلة؟ و ما هي النواحي الهامة أو الجوهرية في هذه المشكلة؟...و يجب مراعاة تعريفها بدقة و الاستعانة بأهل الخبرة من داخل التنظيم أو خارجه لتشخيص المشكلة على أسس علمية وموضوعية و من ثم اختيار البديل الأفضل و بذلك تنجو القرارات الإستراتيجية من احتمالات الخطأ.

٢- **تحديد الهدف من اتخاذ القرار:** قد يكون الهدف حل مشكلة معينة ، والهدف لابد أن يكون واضحًا ويشترط وضع معايير مناسبة لقياسه.

٣- **جمع البيانات والمعلومات** : تعد مرحلة جمع البيانات والمعلومات خطوة ضرورية لفهم المشكلة وتحديدها تحديدًا واضحًا ، وفهم بيئة القرار وظروف وإمكانات المنظمة.

٤- **وضع الحلول والبدائل الممكنة** : أشار (صلاح عبد الحميد مصطفى :٢٠٠٢ ، ص ١٥٩) أن البديل هو عبارة عن الإجراءات التي تمكننا من حل المشكلة أو تحقيق الهدف المطلوب ، وفي هذه الخطوة من خطوات اتخاذ القرار تبرز أهمية عامل الفكر الإبداعي والبحث العلمي والدراسات المختلفة قبل اتخاذ القرار.

٥- **تقييم البدائل والمفاضلة بينها** : ذكر (أمين عبدالعزيز حسن : ٢٠٠١ ، ص ١٥٦) أنه عادة ما يتم تقييم البدائل على ضوء مجموعة من المعايير : حس طبيعة المشكلة ، والوقت المتاح لحلها ، ومهارة متخذ القرار ، ورغبته في التوصل إلى الحل السليم ، ومقدار الخدمات الاستثمارية التي يتلقاها من الوحدات المعاونة في منظمته ، ثم يقوم بالمفاضلة بين البدائل التي توصل إليها وذلك بمقارنة كل واحد بالآخر ، بحيث يصل إلى البديل المناسب.

وفي حال المفاضلة يجب الأخذ بعين الاعتبار النواحي التالية:

- إمكانية تنفيذ البديل ومدى توفر الإمكانيات المادية و البشرية الملائمة اللازمة لتنفيذه.
- التكاليف المالية لتنفيذه و الأرباح التي يتوقع تحقيقها و الخسائر التي يمكن أن تتولد عنه.
- الانعكاسات النفسية والاجتماعية لتنفيذه ومدى استجابة المرؤوسين للبديل وحسن توقيت تنفيذه.
- اختيار البديل الذي يؤدي إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج المادية و البشرية المتاحة بأقل مجهود ممكن.

- اختيار البديل الذي يضمن تحقيقه السرعة المطلوبة عندما يكون الحل ملما و عاجلا.

وهكذا لكل بديل محاسنه ومساوئه، وعلى المدير أن يرى كل منها بالنسبة لكل بديل ويختار الحل الأمثل.

٦- **اتخاذ القرار:** ويتمثل في اختيار أحد البدائل أو الحلول المطروحة ، والذي يرى متخذ القرار أنه أفضلها وأكثرها واقعية وقابلية للتنفيذ.

٧- **تنفيذ ومتابعة القرار:** وضح صلاح عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٢ : ١٦١) أن تنفيذ القرار هو الاختيار الحقيقي له ، لذا وجب على متخذ القرار أن يحدد الأفراد الذين يقومون بعملية التنفيذ وتحديد مسؤولياتهم ، وتحديد الوسائل التي يمكن استعمالها لمتابعة التنفيذ ومواجهة العقبات التي تحول دون التنفيذ .

عناصر القرار:

هناك ستة عناصر للقرار ذكرها (أشرف حرز الله : ٢٠٠٧ ، ص١٦) على النحو التالي :

١- بيئة القرار: ويشير هذا العنصر إلى المؤثرات البيئية الداخلية والخارجية التي تؤثر على متخذ القرار عند قيامه باختيار البديل الملائم.
٢- متخذو القرار: وهم الأفراد أو الجماعات التي تقوم بالفعل بالاختيار من بين البدائل المطروحة لحل المشكلة أو مواجهة الموقف.
٣- أهداف القرار: وهي الأهداف التي يسعى القرار لتحقيقها أو الوصول إليها.
٤- بدائل ملائمة لاتخاذ القرار: غالبًا ما يتضمن موقف القرار بديلين ملائمين على الأقل ومثل البديل الملائم ذلك البديل الذي يعتبر ملائمًا وعمليًا من ناحية التنفيذ.
٥- ترتيب البدائل: يكون الترتيب تنازليًا حيث يبدأ من البدائل الأكثر أهمية فالأقل.
٦- اختيار البدائل: وتمثل الاختبار الحقيقي بين البدائل المتاحة للعنصر الأخير في موقف القرار ، حيث إن هذا الاختيار يؤكد حقيقة أن القرار قد اتخذ .

ظروف صنع القرار

تتفاوت الظروف التي تحيط بعملية صنع القرارات والتي تؤثر فيها. فالقرارات كما يرى (سمير عسكر : ١٩٩٥ ، ص ١٧٠) تتخذ في ظل ثلاثة عوامل من الظروف المستقبلية وهي :

١- التأكد: تتوافر ظروف التأكد عندما يكون عند متخذ القرار معلومات كاملة عن النتائج أو العائد المتوقع عن كل بديل لحل المشكلة. وفي هذه الحالة فالقرار يكون سهلا نسبيا، فبمجرد أن يحدد المدير البدائل والنتائج المتوقعة من كل بديل ، يقوم باختيار البديل الذي يحقق أحسن النتائج. فيوجد عادة العديد من البدائل الممكنة، وغالبا ما توجد ظروف التأكد بالنسبة للقرارات الروتينية والمتكررة للمشاكل التي تواجه الإدارة .
٢- المخاطرة: اتخاذ القرار في ظل المخاطرة يفترض وجود معلومات كافية للتنبؤ بمختلف الظروف المستقبلية. وكمية المعلومات المتاحة وكيفية تفسيرها .

٣- عدم التأكد: تفترض ظروف عدم التأكد عدم وجود معلومات أو نفاذ البصيرة بالنسبة للمدير لاستخدامها كأساس لتحديد الاحتمالات المتوقعة لكل ظرف من ظروف المستقبل.

الدراسات سابقة :

دراسة نور جبار علي (٢٠١٧) : بعنوان " العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية "

هدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين ممارسة العنف الأسري والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية .وتكونت عينة البحث من (٧١١) طالبة من طالبات المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، في مدينة بعقوبة ، مركز محافظة ديالى ، للعام الدراسي ٢٠١٧ ، طبقت الباحثة عليهن مقياس العنف الأسري– الذي قامت ببنائه ، وتألف من (٧١) فقرة ، كما قامت بتطبيق مقياس السلوك العدواني على عينة البحث ، وتوصل البحث الى وجود عنف اسري لدى افراد عينة البحث، ووجود سلوك عدواني لديهم ايضا، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف الاسري والسلوك العدواني لدى افراد العينة .

دراسة عز الدين الخوالدة ، هناء خالد الرقاد (٢٠١٦) : بعنوان مستويات التفكير الاخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الاردنية .

هدفت الدّراسة إلى التعرف على مستويات التفكير الأخلاقي ومستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية، والتعرف على العلاقة بين التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، السنة الدراسية).

تكونت عينة الدراسة من (٩١٥) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين: الأولى مقياس (كولبرج) للتفكير الأخلاقي تم تعريبه من قبل عبدالفتاح (٢٠٠١)، كما تم تطوير مقياس اتخاذ القرار بما يتناسب وأغراض الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة الأردنية بشكل عام جاء بدرجة متوسطة كما أشارت النتائج أيضًا إلى أن مقدرة طلبة الجامعة الأردنية على اتخاذ القرار جاءت بدرجة متوسطة.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين مستوى التفكير الأخلاقي ومقدرة الطلبة على اتخاذ القرار، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التفكير الأخلاقي وفقاً لمتغيرات الدراسة، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مقدرة الطلبة على اتخاذ القرار وفقاً لمتغيرات الدراسة.

دراسة صباح الحاج محمد حامد و إبراهيم عبد الله زيد بن طالب (٢٠١٤) : بعنوان دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض ،

هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الأسرى - لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض .مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من المرشدين الطلابيين في إدارة التعليم بمنطقة الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٣٣٧ مشرفاً (عينة الدراسة : وقد تم اختيار عينة عشوائية لأفراد الدراسة حيث تمثلت العينة بـ(١٠٥ (مشرفاً طلابياً بنسبة % 2.31من مجتمع الدراسة .

منهج الدراسة : استخدام الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي . أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة أداةً لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة .

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للنتائج الآتية

١. أن دور الإدارة المدرسة تجاه ظاهرة العنف الأسري بدرجة فوق الوسط
٢. أن دور المرشد الطلابي في تطوير نفسه تجاه ظاهرة العنف الأسري بدرجة كبيرة جداً
٣. أن دور المرشد الطلابي في مساعدة المجتمع تجاه ظاهرة العنف الأسري بدرجة متوسطة
٤. أن دور المرشد الطلابي الأساسي في حل مشكلة العنف الأسري بدرجة كبيرة جداً

دراسة ابراهيم محمد الكعبي (٢٠١٣) بعنوان : العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري .

هدفت الدراسة إلى :التعرف على الظروف والأوضاع المجتمعية المعاصرة التي تؤدي إلى ظهور العنف الأسري، والتعرف على مظاهر العنف السائد في الأسرة القطرية واتجاهاته، والتعرف على موقف مفردات العينة من جهود التصدي لظاهرة العنف الأسري في المجتمع القطري، والتوصل إلى استراتيجية مقترحة للخدمة الاجتماعية تُسهم في مواجهة ظاهرة العنف الأسري وعلاجها.

نتائج الدراسة :

١- تدخل الأهل والأقارب له الدور الأكبر في ظهور العنف الأسري المتمثل بالعنف بين الزوج والزوجة.
٢- العامل الأكبر في التأثير في ممارسة العنف من قِبل الآباء نحو الأبناء هو عدم مواظبة أفراد الأسرة على الفرائض الدينية.
٣- السبب الأكبر لممارسة العنف بين الأبناء هو مشاهدة الأفلام العنيفة بالتلفاز.
٤- أن لعامل تأثير جماعات الأصدقاء دوراً كبيراً في ممارسة العنف بين الأبناء.

دراسة علوان صالح الشهري (٢٠١١) : بعنوان " العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية وتحصيل طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك " ، رسالة ماجستير منشورة من مكتبة جامعة مؤتة –عمادة .الدراسات العليا، قسم علم النفس التربوي، عمان – الأردن .

هدفت الدراسة إلى :التعرف على درجة تعرض المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية لإساءة المعاملة الوالدية، والكشف عن أثر ذلك على التحصيل الأكاديمي لديهم.

نتائج الدراسة:

أن درجة تعرض المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية لإساءة المعاملة الوالدية بدرجة متوسطة، ووجود علاقة عكسية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين إساءة المعاملة الوالدية الجسدية والإهمال والنفسية والتحصيل الأكاديمي؛ أي أنه بزيادة إساءة المعاملة الوالدية ينخفض التحصيل الدراسي.

دراسة أمينة الهيل (٢٠٠٧) بعنوان : العلاقة بين العنف الأسري والتوافق النفسي لدى الأبناء في المجتمع القطري . ،أجريت الدراسة على الحالات الطلابية المحولة من المدارس إلى إدارة التربية الاجتماعية وقسم الرعاية الفردية ومتابعة الإرشاد والنفسي ولديها مشكلات مدرسية وظروف صعبة وتصدع أسري وتفكك بين العلاقات الأسرية.

وقد هدفت الدراسة تعارف مظاهر العنف الأسري وعوامله والتوصل إلى التوصيات التي تسهم في التصدي للظاهرة. وقد أشارت الدراسة إلى اختلاف أشكال العنف باختلاف السن والثقافة والوضع الطبقي وتحدثت عن النظريات التي اهتمت بتحليل العنف وتفسيره. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتضمن وجود علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية مثل القسوة والتسلط والإهمال وعنف الأبناء، هذا فضلاً عن التفكك والتصدع وسوء العلاقات داخل الأسرة والطلاق، وأوضحت أيضاً أن مستوي عدوان الأبناء يرتبط ارتباط موجباً مع مستوى العدوان لدي أباءهم ، فضلاً عن ذلك أشارت النتائج إلى أن عدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية للمراهق يؤدي إلى إحباطه الذي يتمثل في صور شتي كالتمرد والعدوان.

دراسة كلثم على الغانم (٢٠٠٧) بعنوان : العنف ضد المرأة – دراسة مسحية على طالبات جامعة قطر وهي دراسة مسحية على طالبات جامعة قطر بهدف تعارف حجم العنف الموجه ضد المرأة ، ودرجة انتشاره في المجتمع القطري، والكشف عن مصادر هذا العنف وأشكاله ونتائجه النفسية والعائلية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على العنف على المرأة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الأساسية التي تتضمن :رفض المجتمع لفكرة تعرض المرأة للعنف، ولا تزال الجهود المبذولة لمعالجة هذه الظاهرة محدودة النطاق، أظهرت الدراسة وجود ظاهرة عنف موجه ضد المرأة ، وقانون العقوبات القطري لا يضم توصيفاً أو تعريفاً أو عقوبات تجرم العنف الأسري ، والذكور في الأسرة هم من يمارسون العنف ضد المرأة ، كان الضرب أكثر أنماط العنف شيوعياً، مع ظهور حالات تعد وتحرش جنسي وكذلك وجود حالات لجأت إلى الانتحار وحالات تعدي في أثناء مرحلة الطفولة، وسلبية المرأة في مواجهة العنف الواقع عليها ولجوؤها إلى الصمت بسبب الخوف من الفضيحة وشعورها بالعار، وضعف دور الأجهزة الأمنية في مواجهة العنف ضد المرأة، هذا فضلاً عن النتائج السابقة فقد خرجت الدراسة بمجموعة من

التوصيات تتضمن :توصيف جرائم العنف الأسري وإدراجها ضمن قانون العقوبات القطري، وضرورة تفعيل دور المؤسسات المعنية، في توفير الإحصاءات الرسمية – الأمنية والصحية – عن العنف ضد المرأة ، وضرورة مشاركة منظمات المجتمع المدني في مناهضة العنف ضد المرأة، وأخيراً تأسيس برنامج الحماية القانونية لمواجهة العنف ضد المرأة.

دراسة أسماء عبده حسن محمود (٢٠٠٦) بعنوان " ظاهرة العنف الأسري وأثرها علي اتخاذ الزوجة للقرارات الأسرية دراسة ميدانية في محافظة أسيوط " .

يهدف البحث إلي التعرف علي أثر ظاهرة العنف الأسري ضد الزوجة علي اتخاذ الزوجة لبعض القرارات الأسرية.

وتتبلور مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤلات الآتية:

١. ما أثر ظاهرة العنف الأسري علي اتخاذ الزوجات للقرارات الأسرية.

٢. ما هي أكثر العوامل تأثيراً علي العنف الأسري.

وتكونت عينة الدراسة من ١٧٨ زوجة (٩٣ غير معرضات للعنف – ٨٥معرضات للعنف) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ويقمن بأحياء سكنية مختلفة ولا تقل مدة الزواج عن سنتين ولديها طفل وحد علي الأقل في محافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية .

وأسفرت نتائج البحث علي ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال العنف الأسري بين الزوجة التي تتعرض للعنف تبعاً لبعض متغيرات الدراسة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجة المعرضة للعنف ومثيلاتها غير المعرضة في مدي مساهمتها في اتخاذ القرارات الأسرية.

٣. توجد علاقة ارتباطية بين أشكال العنف الأسري وبعض متغيرات الدراسة.

٤. توجد علاقة ارتباطية بين مجالات اتخاذ القرارات وبعض متغيرات الدراسة.

٥. توجد علاقة ارتباطية بين أشكال العنف الأسري ومجالات اتخاذ القرارات.

٦. أكثر العوامل تأثيراً علي ممارسة الزوج للعنف ضد الزوجة هي العوامل الاقتصادية وأقلها تأثيراً عامل المسكن.

دراسة ربيع نوفل (٢٠٠٣) بعنوان أسلوب الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالعنف الأسرى تناولت طبيعة العلاقة بين إدارة الأسرة لدخلها المالي بمراحلها الثلاثة (التخطيط والتنفيذ والتقييم) وبين العنف الأسرى بأبعاده (العنف بين الزوجين والعنف بين الآباء والأبناء والعنف بين الأبناء وبعضهم البعض) ومحاولة التوصل إلى الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من إدارة الدخل المالي والعنف الأسرى ، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان ادارة الدخل المالي للأسرة، ومقياس العنف الأسرى تم الإجابة عليها من ٣٤٨ ربة أسرة عاملة وغير عاملة من ريف وحضر ثلاث محافظات مصرية هي (المنوفية والإسماعيلية ودمياط) ، وكان من أهم نتائج الدراسة انه توجد

فروق دالة إحصائياً في العنف الأسرى عند مستوى دلالة ٠,٥ لصالح الحضريات، وتوجد اختلافات بين ربات أسر عينة الدراسة في كل من إدارة الدخل المالي بمراحله الثلاثة والعنف الأسرى بأبعاده المختلفة تبعاً لمستوى تعليم ربات الأسر لصالح المستويات التعليمية الأعلى ، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استبيان إدارة الدخل المالي بمراحله الثلاثة ومقياس العنف الأسرى بأبعاده المختلفة.

دراسة وفاء فؤاد شلبى، فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٦) بعنوان " المناخ الأسرى وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات " [دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية] وقد استهدفت هذه الدراسة الكشف عن خصائص المناخ الأسرى وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقارات في المجالات المختلفة، وتم تطبيق مقياس المناخ الأسرى (لموس) ومقياس اتخاذ القرارات (إعداد الباحثين) و- على عينة مكونة من ٢٠٢ طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من أبعاد المناخ الأسرى وقدرة الأبناء على اتخاذ القرارات كما أن القرار السائد للبنين هو القرار المنطقي بينما للبنات قرار متأثر بالآخرين وأن خصائص المناخ الأسرى الموجب يتميز بدرجة عالية من التماسك وحرية التعبير عن الرأي والاستقلال والتوجه نحو التحصيل والثقافة.

دراسة سميحة كرم (١٩٩٠) بعنوان " أهم مشكلات الأسرة المصرية المرتبطة بإدارة المنزل " فهدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات المرتبطة بإدارة المنزل والتي تواجه ربات البيوت العاملات وغير العاملات، وكانت عينة البحث مكونة من (٥٠) ربة أسرة عاملة، (٥٠) ربة أسرة غير عاملة تم اختيارهن عشوائياً من محافظة القاهرة، واستخدم للدراسة استبيان لأهم مشكلات ربات الأسر، وأظهرت النتائج أن ربة الأسرة العاملة تميزت بقلة مشكلاتها المتصلة باتخاذ القرارات في الأسرة ويرجع ذلك إلى أن احتكاك ربة الأسرة بالمواقف المختلفة في العمل يجعلها أقدر على اتخاذ القرارات الأسرية وأكثر احتراماً للمشاركة في اتخاذ القرارات.

دراسة نجوى زكى (١٩٨٩) بدراسة بعنوان " الإدراك المتبادل بين الآباء وأبنائهم المراهقين وعلاقته باتخاذ الأبناء للقرار" .وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير معاملة الأب ببناته في مجال أمورهن الشخصية وكان حجم عينة البحث ٢٧٥ أسرة من محافظة القاهرة الكبرى باستخدام استبيان اتخاذ القرارات من إعداد الباحثة.

ومن أهم نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين اتجاه التسلط عند الأب وقرار التهور للابنة في مجال الأمور الشخصية.

دراسة فتحية عبد الرؤوف على عوض (١٩٨٤) بعنوان "علاقة اتخاذ القرار ببعض متغيرات الإدراك الاجتماعي" فقد هدفت *إلى الكشف عن العلاقة بين اتخاذ القرار وبعض متغيرات الإدراك الاجتماعي لدى المرأة العاملة*، واستخدمت الباحثة أدوات مكونة من اختبار سوسيومترى واستفتاء اتخاذ القرار، وأظهرت نتائج البحث أنه توجد علاقة بين درجات الإدراك الاجتماعي ونوع القرار الذي يتخذه الفرد، فنوع القرار الذي يتخذه الفرد في تعامله مع المواقف المختلفة يتأثر بإدراكه للأشخاص

بناء على اتجاهه نحوهم سواء كان إيجابياً أو سلبياً ولذلك فإنه يمكن تغيير القرارات غير المرغوبة اجتماعياً بتعديل إدراكهم للآخرين وذلك يجعل اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحوهم.

نتائج الدراسة :

الفرض الأول:

يوجد علاقة ارتباط عكسى ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري وعملية اتخاذ القرارات السليمة .

وللتأكد من هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات استبيان العنف الأسري و درجات استبيان عملية اتخاذ القرارات وكانت درجته - ٠.٨٦٧ وهو يعنى أن هناك ارتباط عكسي بين العنف الأسري وعملية اتخاذ القرارات أي انه في حال تواجد او زيادة العنف الأسرى قلت معه وعملية اتخاذ القرارات السليمة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسماء عبده حسن محمود (٢٠٠٦) ، دراسة كلثم على الغانم (٢٠٠٧) وقد ترجع هذه النتيجة الى التأثير السيكولوجي على الطالبات وحدوث اضطرابات في الشخصية مما يوثر على عملية اتخاذ القرارات وبهذه النتيجة قد تحقق نتيجة الفرض الأول كلياً .

الفرض الثاني:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عملية تحديد المشكلة وتحليلها "

جدول (٣) الفروق بين متوسط درجات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عملية تحديد المشكلة وتحليلها باستخدام اختبار " ت " .

تحديد المشكلة وتحليلها		العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تواجهني أحيانا بعض الصعوبات عند تحديد المشكلة	لا يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٧٧	٠,٦٤٣	٠,٠٦٦	٦,١٣٨	١٩٨	٠,٠٠٠
	يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,٣٠	٠,٥٧٠	٠,٠٥٦			
غالبا أساعد أسرتي أو إدارة الجامعة في تحديد المشكلة أو الموقف الداعي لاتخاذ القرار	لا يعانون من عنف أسري	١٠٥	٢,٤٥	٠,٥٠٠	٠,٠٥١	١٦,٠٥٣	١٩٨	٠,٠٠٠
	يعانون من عنف أسري	٩٥	١,٣٤	٠,٤٧٧	٠,٠٤٧			
اضطر أحيانا إلى اتخاذ قرارات دون تحديد وتحليل المشكلة وأطرافها	لا يعانون من عنف أسري	١٠٥	٢,٥٩	٠,٤٩٥	٠,٠٥١	٢١,٥٨٠	١٩٨	٠,٠٠٠
	يعانون من عنف أسري	٩٥	١,٢١	٠,٤٠٩	٠,٠٤٠			
أجد صعوبة عند تجري السبب الرئيسي لظهور المشكلة ومعرفة أعراضها	لا يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨٥	٠,٦٩٩	٠,٠٧٢	٢,٤٨٣	١٩٨	٠,٠١٤
	يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٠	٠,٧٣٣	٠,٠٧٢			
لدي قدرة محدودة على معرفة الوقت والمكان الذي حصلت فيه المشكلة	لا يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨٠	٠,٦٤٦	٠,٠٦٦	٣,٤١٩	١٩٨	٠,٠٠١
	يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٢	٠,٦٨٩	٠,٠٦٧			
تحديد المشكلة وتحليلها	لا يعانون من عنف أسري	١٠٥	١٠,٠٦	١,٩٠٦	٠,١٩٦	٢,٨٤١	١٩٨	٠,٠٠٥
	يعانون من عنف أسري	٩٥	٩,٣٢	١,٧٧٣	٠,١٧٣			

يتضح من الجدول (٣) أن جميع نتائج بنود محور تحديد المشكلة وتحليلها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين يعانون من العنف الأسري والذين لا يعانون من العنف الأسري حيث

تكون النتيجة الايجابية الأعلى لصالح الذين لا يعانون من العنف الأسري ، وبالنسبة لأجمالي محور تحديد المشكلة وتحليلها نجد أن قيمة ت المحسوبة تساوى ٢.٨٤١ وبالكشف في الجدول الإحصائي لقيمة ت نجد أنها دالة عند مستوى ٠,٠١ وبالرجوع الى المتوسطات نجد أن متوسط الذين يعانون من عنف أسري هو ٩,٣٢ أما الذين لا يعانون من عنف أسري فكان متوسطهن ١٠,٠٦ وهذا يدل على ارتفاع متوسط تحديد المشكلة وتحليلها للذين لا يعانون من العنف الأسري ،. وبهذه النتيجة ترى الباحثة أن الذين يعانون من العنف الأسري تتكون لديهن بعض الاضطرابات السلوكية والصعوبات التى تواجههم عند تحديد المشكلة وتحري السبب الرئيسي لظهور المشكلة ومعرفة أعراضها ، ويكون هذا ايضاً سبباً في صعوبة حلها واحياناً يودى هذا الى بعض أفعال السلوك العدواني ويؤكد على هذا التحليل دراسة أمينة الهيل (٢٠٠٧) التى توصلت الى وجود علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية مثل القسوة والتسلط والإهمال وعنف الأبناء، يرتبط ارتباط موجباً مع سلوكه السلبى وعدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية التى تؤدي إلى إحباطه وبالتالى يؤدى الى عدم تحديد المشكلة وتحليلها ، وبهذه النتيجة قد تحقق نتيجة الفرض الثاني كلياً

الفرض الثالث:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عملية حصر البدائل .

جدول (٤) الفروق بين متوسط درجات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عملية حصر البدائل باستخدام اختبار " ت " .

حصر البدائل	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
أحيانا لا استطيع تحديد البدائل الممكنة لمواجهة المشكلة	٩٥ لا يعانون من عنف أسري	٢,١٧	٠,٥٤٥	٠,٠٦٢	٣,٠١٢	١٩٨	٠,٠٠٣
	١٠٥ يعانون من عنف أسري	١,٩٣	٠,٦٠٦	٠,٠٥٣			
أواجه بطء في عملية حصر البدائل بسبب مراعاة جميع رغبات الجماعات الضاغطة	٩٥ لا يعانون من عنف أسري	٢,١٤	٠,٥٧٩	٠,٠٦٨	٢,٨٣٢	١٩٨	٠,٠٠٥
	١٠٥ يعانون من عنف أسري	١,٨٩	٠,٦٦	٠,٠٥٦			
عملية تقييم كل بديل على حده لمعرفة نقاط ضعفه ونقاط قوته لا تسير بشكل موضوعي	٩٥ لا يعانون من عنف أسري	٢,١	٠,٥٨١	٠,٠٦١	٢,٥٢٩	١٩٨	٠,٠١٢
	١٠٥ يعانون من عنف أسري	١,٨٨	٠,٥٩٩	٠,٠٥٧			
تواجهني بعض صعوبات عند تحديد النتائج المتوقعة لكل بديل	٩٥ لا يعانون من عنف أسري	٢,١	٠,٥٤٦	٠,٠٦٤	٢,٠٤٣	١٩٨	٠,٠٤٢
	١٠٥ يعانون من عنف أسري	١,٩٣	٠,٦٢٣	٠,٠٥٣			
أحيانا لا تلبي البدائل المتوفرة متطلبات حل المشكلة المراد حلها	٩٥ لا يعانون من عنف أسري	٢,١	٠,٥٣٦	٠,٠٥٧	٢,٠٤٣	١٩٨	٠,٠٤٢
	١٠٥ يعانون من عنف أسري	١,٩٥	٠,٥٥٣	٠,٠٥٢			
أحيانا استعين بآراء الأصدقاء والزملاء لوضع حلول للمشاكل التي تواجهني في العمل	٩٥ لا يعانون من عنف أسري	٢,٢٥	٠,٧٠٤	٠,٠٧٧	٣,٤٣٠	١٩٨	٠,٠٠١
	١٠٥ يعانون من عنف أسري	١,٨٩	٠,٧٥١	٠,٠٦٩			
أقوم بالبحث عن حلول أخرى للمشكلة إذا لم يجدي الحل المتخذ بشأنها	٩٥ لا يعانون من عنف أسري	٢,١٩	٠,٧٦١	٠,٠٧٥	٢,٩٩٢	١٩٨	٠,٠٠٣
	١٠٥ يعانون من عنف أسري	١,٨٧	٠,٧٣٣	٠,٠٧٤			
حصر البدائل	٩٥ لا يعانون من عنف أسري	١٥,٢٢	٣,٠٠٦	٠,٣٤٠	٥,٠١٠	١٩٨	٠,٠٠٠
	١٠٥ يعانون من عنف أسري	١٢,٩٨	٣,٣١٧	٠,٣٤٠			

يتضح من الجدول (٤) أن جميع نتائج بنود محور حصر البدائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين يعانون من العنف الأسري والذين لا يعانون من العنف الأسري حيث تكون النتيجة الايجابية الأعلى لصالح الذين لا يعانون من العنف الأسري ، وبالنسبة لأجمالي محور حصر البدائل نجد أن قيمة ت المحسوبة تساوى ٥,٠١٠ وبالكشف في الجدول الإحصائي لقيمة ت نجد أنها دالة عند مستوى ٠,٠١ وبالرجوع الى المتوسطات نجد أن متوسط الذين يعانون من عنف أسري هو ١٢,٩٨ أما الذين لا يعانون من عنف أسري فكان متوسطهن ١٥,٢٢ وهذا يدل على ارتفاع متوسط حصر البدائل للذين لا يعانون من العنف الأسري ، وبهذه النتيجة قد تحقق نتيجة الفرض الثالث كلياً .

الفرض الرابع:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عملية تقييم البدائل ".

جدول (٥) الفروق بين متوسط درجات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عملية تقييم البدائل باستخدام اختبار " ت " .

تقييم البدائل		العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
أضع معايير تقويم الحلول المطروحة للمشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها بمعزل عند الضغوط المختلفة	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١١	٠,٦٩٨	٠,٠٦٨	٣,٠٩٣	١٩٨	٠,٠٠٢
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨١	٠,٦٨٩	٠,٠٧١			
أقوم بعملية المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الأفضل بصورة جيدة	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٥	٠,٧٠٤	٠,٠٦٩	٣,٠٢١	١٩٨	٠,٠٠٣
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨٤	٠,٧٤٨	٠,٠٧٧			
استطيع تحديد الوقت المناسب والظروف الملائمة للأخذ بالحل البديل المقترح بدقة	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٦	٠,٦٨١	٠,٠٦٦	٣,١٠٤	١٩٨	٠,٠٠٢
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨٦	٠,٦٧٨	٠,٠٧			
أحيانا استفيد من خبرات الآخرين في تحديد ايجابيات وسلبيات البدائل المطروحة	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٧	٠,٧٤	٠,٠٧٢	٣,٤٢٧	١٩٨	٠,٠٠١
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨١	٠,٧٤٨	٠,٠٧٧			
أقوم بالتعرف على مدى استجابة أولياء الأمور والطلبة للبديل المقترح وتقبلهم له	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,٢	٠,٥٤٤	٠,٠٥٣	٣,٥٢٧	١٩٨	٠,٠٠١
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٩١	٠,٦٣٧	٠,٠٦٥			
تقييم البدائل	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	١٠,٩٣	٢,٨٠٥	٠,٢٧٤	٤,٦٧٤	١٩٨	٠,٠٠٠
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	٩,٠١	٣,٠١٢	٠,٣٠٩			

يتضح من الجدول (٥) أن جميع نتائج بنود محور تقييم البدائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين يعانون من العنف الأسري والذين لا يعانون من العنف الأسري حيث تكون النتيجة الايجابية الأعلى لصالح الذين لا يعانون من العنف الأسري ، وبالنسبة لأجمالي محور تقييم البدائل نجد أن قيمة ت المحسوبة تساوى ٤,٦٧٤ وبالكشف في الجدول الإحصائي لقيمة ت نجد أنها دالة عند مستوى ٠,٠١ وبالرجوع الى المتوسطات نجد أن متوسط الذين يعانون من عنف أسري هو ٩,٠١ أما الذين لا يعانون من عنف أسري فكان متوسطهن ١٠,٩٣ وهذا يدل على ارتفاع متوسط تقييم البدائل للذين لا يعانون من العنف الأسري ، وبهذه النتيجة قد تحقق نتيجة الفرض الرابع كلياً .

الفرض الخامس :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في عمليات اتخاذ القرار."

جدول (٦) الفروق بين متوسط درجات الذين يعانون من العنف الأسرى والذين لا يعانون في محور اتخاذ القرار باستخدام اختبار " ت " .

اتخاذ القرار		العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تواجهني بعض الصعوبات تعيق اتخاذ قرارات إدارية فعالة	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١	٠,٤٢٨	٠,٠٤٢	٢,٠٨٤	١٩٨	٠,٠٣٨
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٩٦	٠,٥٠٤	٠,٠٥٢			
هناك العديد من القرارات في حياتي التي يتم تعديلها أو إلغائها	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١	٠,٥١	٠,٠٥	٢,٦٤٧	١٩٨	٠,٠٠٩
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨٨	٠,٦١٦	٠,٠٦٣			
أحيانا أشعر باللامبالاة عند اتخاذ القرارات	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٧	٠,٦٤٢	٠,٠٦٣	٢,٩٦٧	١٩٨	٠,٠٠٣
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨٩	٠,٦٧٦	٠,٠٦٩			
مساعدة الأهل على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ليست من اهتماماتي	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٧	٠,٧٢٧	٠,٠٧١	٣,٣٣٧	١٩٨	٠,٠٠١
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨١	٠,٨٠٣	٠,٠٨٢			
غالبا استخدم الأساليب الكمية ـ كتعدد البدائل وقلة الموارد ـ لاتخاذ القرار دون عقبات	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٣	٠,٥٨٩	٠,٠٥٨	٣,٢١٠	١٩٨	٠,٠٠٢
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨٧	٠,٥٥	٠,٠٥٦			
اعمل على تحقيق الأهداف المرجوة بأكبر قدر من الكفاءة	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٦	٠,٦٦٧	٠,٠٦٥	٢,٨٧٧	١٩٨	٠,٠٠٤
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٨٨	٠,٦٩٧	٠,٠٧٢			
تواجهني مشكلات تتعلق بالتسلسل التنظيمي عند اتخاذ القرارات	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٣	٠,٥٧٣	٠,٠٥٦	٢,٦٣٢	١٩٨	٠,٠٠٩
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٩٢	٠,٥٩٥	٠,٠٦١			
أجد صعوبة عند تحديد الطريقة الصحيحة لتنفيذ القرار	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	٢,١٢	٠,٥٦٧	٠,٠٥٥	٢,٤٥٨	١٩٨	٠,٠١٥
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١,٩٢	٠,٦٣	٠,٠٦٥			
اتخاذ القرار	لا يعانون من عنف أسري	٩٥	١٧,٣	٣,٥٧٦	٠,٣٤٩	٤,٣٨١	١٩٨	٠,٠٠٠
	يعانون من عنف أسري	١٠٥	١٤,٨٩	٤,١٧	٠,٤٢٨			

يتضح من الجدول (٦) أن جميع نتائج بنود محور اتخاذ القرار وأجمالي البنود أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين يعانون من العنف الأسري والذين لا يعانون من العنف الأسري حيث تكون النتيجة الايجابية الأعلى لصالح الذين لا يعانون من العنف الأسري ، وبالنسبة لأجمالي محور اتخاذ القرار نجد أن قيمة ت المحسوبة تساوى ٤,٣٨١ وبالكشف في الجدول الإحصائي لقيمة ت نجد أنها دالة عند مستوى ٠,٠١ وبالرجوع الى المتوسطات نجد أن متوسط الذين يعانون من عنف أسري هو ١٤,٨٩ أما الذين لا يعانون من عنف أسري فكان متوسطهن ١٧,٣ وهذا يدل على ارتفاع متوسط اتخاذ القرار للذين لا يعانون من العنف الأسري ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسماء عبده حسن محمود (٢٠٠٦) التى أثبتت أن العنف الأسري له أثره علي اتخاذ الزوجة للقرارات الأسرية وايضا نتيجة دراسة وفاء فؤاد شلبى، فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٦) ، و دراسة نجوى زكى (١٩٨٩) ، وبهذه النتيجة قد تحقق نتيجة الفرض الخامس كلياً .

التوصيات :

١. ضرورة متابعة الدولة لما يتم عرضه في وسائل الأعلام والتأكد من خلوها من مشاهد العنف عاماً والأسرى خاصاً .
٢. تفعيل ندوات داخل الهيئات الحكومية وغير الحكومية لتعزيز الثقافة الاجتماعية الناهية عن العنف الأسري. مع إنشاء مراكز وجمعيات في جميع المحافظات للإرشاد النفسي والاجتماعي والاستشارات الأسرية وذلك لمساعدة الأسر في كل ما يخص شئون الأسرة والتي منها كيفية طرق منع إساءة المعاملة والوقاية منها.
٣. تفعيل الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة لإعطاء الأحداث فرصة التعبير عن أرائهم، والعمل على تلبية احتياجاتهم المادية والنفسية.
٤. التنسيق بين مؤسسات المجتمع ذات العلاقة في سبيل معالجة ظاهرة العنف الأسري وتحديد والأسباب وطرق المعالجة.

المراجع :

١. ابراهيم محمد الكعبي (٢٠١٣) : العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري ، مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٩ ، العدد ٣.
٢. أسماء عبده حسن محمود (٢٠٠٦) : ظاهرة العنف الأسري وأثرها علي اتخاذ الزوجة للقرارات الأسرية دراسة ميدانية في محافظة أسيوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .
٣. أشرف حرز الله (٢٠٠٧) : "مدى مشاركة معلمي المدارس الثانوية في اتخاذ القرارات وعلاقته برضاهم الوظيفي" ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامي ة " ، غزة ، فلسطين .
٤. آمنة مسغوني ، سهيلة شوية (٢٠١٥) : آليات اتخاذ القرار داخل التنظيم وعلاقتها بالرضا على الأداء الوظيفي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي .
٥. أمين عبدالعزيز حسن (٢٠٠١) : إدارة الأعمال وتحديات القرن الحادي والعشرون ، القاهرة ، مصر دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
٦. أمينة الهيل (٢٠٠٧) : العلاقة بين العنف الأسري والتوافق النفسي لدى الأبناء في المجتمع القطري ، دولة قطر، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة .
٧. بدر العيسى ، (١٩٩٩) سوء معاملة الطفل الكويتي طرق الوقاية والعلاج ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد السادس والستون السنة السابع عشرة ربيع ، جامعة الكويت تصدر عن مجلس النشر العلمي .
٨. حسن شحاتة (٢٠٠١) : التعليم الجامعي والتقويم الجامعي ، د ، المكتبة العربية للكتاب .
٩. حسين بلعجوز(٢٠١٠) : المدخل لنظرية القرار، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
١٠. حسين طعمة (٢٠١٠) : نظرية اتخاذ القرار ت أسلوب كمي تحليلي ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان . الطبعة الأولى .

١١. حمدي الفرماوي، و وليد حسن(٢٠٠٤) : الميتامعرفية بين النظرية والبحث، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
١٢. خليل محمد العزاوي (٢٠٠٦) : إدارة اتخاذ القرار الإداري ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٦ ، ط ١، ص ٢١.
١٣. ذياب البداينة (٢٠٠٠) : سوء معاملة الأطفال: الضحية المنسية، مجلة الفكر الشرطي، م(11)، ع (11)، المملكة العربية السعودية.
١٤. ربيع نوفل (٢٠٠٣) : أسلوب الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالعنف الأسري، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامع المنوفية، المجلد الثالث عشر، عدد يناير ص ص ٣١- ٦٦.
١٥. رياض قاسم (١٩٩٥) : مسؤولية المجتمع العلمي العربي ، منظور الجامعة العصرية ، المستقبل العربي ، العدد ١٩٣ ، الكويت.
١٦. زيد منير عبوي (٢٠١٠) : "دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية "، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .
١٧. سكينة بن حمود (٢٠١٢) : مدخل للتسيير والعمليات الإدارية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
١٨. سميحة كرم توفيق (١٩٩٠) : أهم مشكلات الأسرة المصرية المرتبطة بإدارة المنزل، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد السادس، ديسمبر ص ص٥٧، ٥٨. .
١٩. سمير عسكر (١٩٩٥): "أصول الإدارة"، الطبعة الثالثة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي .
٢٠. سيد صابر تعلب (٢٠١١) : "نظم دعم واتخاذ القرارات الإدارية"، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى .
٢١. صباح الحاج محمد حامد و إبراهيم عبد الله زيد بن طالب (٢٠١٤) : دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض ، عمادة البحث العلمي مجلة العلوم الانسانية ، المجلد ١٥ ، العدد ٣ .
٢٢. صلاح عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٢) : الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ للنشر .
٢٣. عبد المحسن المطيري (٢٠٠٦) : العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة والرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.
٢٤. عز الدين الخوالدة ، هناء خالد الرقاد (٢٠١٦) : مستويات التفكير الاخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الاردنية مجلة كلية التربية الأساسية ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق .
٢٥. علوان صالح الشهري (٢٠١١) : " العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية وتحصيل طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك " ، رسالة ماجستير منشورة من مكتبة جامعة مؤتة – عمادة .الدراسات العليا، قسم علم النفس التربوي، عمان – الأردن .
٢٦. غريب إبراهيم (١٩٩٣) : التغير الاجتماعي وأثره علي سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اجتماع، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٢٧. فتحية عبد الرؤوف علي (١٩٨٤) : علاقة اتخاذ الفرد للقرار ببعض متغيرات لإدراك الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢٨. كلثم على الغانم (٢٠٠٧) : العنف ضد المرأة – دراسة مسحية على طالبات جامعة قطر ، دولة قطر، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة .
٢٩. مجدي حبيب (٢٠٠٣) : اتجاهات حديثة في تعليم التفكير(استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة)، القاهرة: دار الفكر.
٣٠. محمد أديب العسالي (٢٠٠٨): أساسيات حماية أطفال سوريا من سوء المعاملة والإهمال، منشورات المعهد متوسط العالي للبحوث السكانية، دمشق.
٣١. محمد عزت عربي كاتبي (٢٠١٢) : العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة ريف دمشق) ، مجلة جامعة دمشق–المجلد ٢٨ - العدد الأول.
٣٢. محمود شحماط (٢٠١٠) : المدخل لعلم الإدارة العامة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
٣٣. مىسون سلىم السقا (٢٠٠٩) : اثر ضغوط العمل على عملىة اتخاذ القرارات دراسة مىدانىة على المصارف العاملة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية – غزة .
٣٤. ناديا بشناق، و صبري ربيحات، ، وعنان الحاج (٢٠٠٠): دليل إرشادي للتعامل مع العنف الأسري، مركز التوعية والإرشاد الأسري، الزرقاء، الأردن.
٣٥. نجوى زكي (١٩٨٩) : الإدراك المتبادل بين الآباء وأبنائهم المراهقين وعلاقته باتخاذ الأبناء للقرارات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٣٦. نواف كنعان (٢٠٠٧) : اتخاذ القرارات الادارية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ، ط ١ .
٣٧. نواف كنعان (٢٠٠٣) : "اتخاذ القرارات الإدارية بين ال نظرية والتطبيق "، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى .
٣٨. نور جبار علي (٢٠١٧) : " العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية " . مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، العراق ، العدد ٧٠ .
٣٩. هاني عبد الجواد، ومحمد البطاينة (٢٠٠٤): خصائص ضحايا ومرتكبي العنف الأسري في الأردن، المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، عمان، الأردن.
٤٠. وفاء فؤاد شلبي، فاطمة النبوية (١٩٩٦) : المناخ الأسري وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات – دراسة ميدانية- علي تلاميذ المرحلة الثانوية، بحث مقدم للمؤتمر المصري للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
41.Berry, D. B. (1995) The Domestic violence: Source book everything you need to know (3rd). Lowell House, NTc, contem Porary Publishing Group, Inc, Los Angeles, U.S.A. .

42.Brown, J.E. and Mann, L., (1990): The relationship between family structure, process variables and decision making, Journal of adolescence, Vol. 13 P.P. 25-37.

43.FEMA's Independent Study Program, "Decision Making and Problem Solving", South Seton Avenue, 2010 .

44.Garbarino, J. (1980): 'Future directions', in R.T. Ammerman and M. Hersen (eds), Children at Risk: An Evaluation of Factors Contributing to Child Abuse and Neglect, Plenum Press, New York. .